

Sports Tourism Management in Jordan from the Perspective of Tourist Guides

إدارة السياحة الرياضية في الأردن من وجهة نظر الأدلاء السياحيين

Loai Al-shawabkeh^{1*}.

¹The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 Jun 2021

Accepted 05 Sep 2021

Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:

The University of Jordan, Amman, Jordan.

Email: loai_sh@hotmail.com.

Abstract

This study aims to identify sports tourism management in Jordan from the perspective of tourist guides. The researcher utilized a descriptive method on a random sample of 285 tourist guides registered with the Tourist Guide Association in Jordan. The questionnaire consisted of 36 items across four fields: Planning, Organizing, Directing, and Controlling, which were developed by the researcher to collect data for this study. The findings indicate that the tourist guides' perspective on sports tourism management in Jordan is moderate. The results highlight the guides' interest in available capabilities when planning for sports tourism, the need for affordable accommodation to serve the sports tourism sector, the significant role of media in promoting sports tourism activities, and the interest of tourism companies and organizers of sports tourism activities in obtaining feedback from tourists. Additionally, the results showed no statistically significant differences from the tourist guides' perspective in the fields of Planning and Organizing. However, there were statistically significant differences in the fields of Directing and Controlling for those with 10 years of experience or more. The study recommends developing a strategic plan based on scientific foundations for the sports tourism sector, as well as providing a variety of sports tourism activities in tourist attractions suitable for all age groups and aligned with the nature of the tourist attraction.

Keywords: Sport Tourism Management, Sport tourism, Tourist Guides, Jordan.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن. واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته وطبيعة الدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم إعدادها خصيصاً لهذه الدراسة وتكونت من (36) فقرة، بحيث اشتملت على (4) محاور (محور التخطيط)، محور التنظيم، محور التوجيه، محور الرقابة، وتكونت عينة الدراسة من (285) دليل سياحي مرخصين ومسجلين في جمعية الأدلاء السياحيين في الأردن، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن جاءت متوسطة، كما وأشارت النتائج إلى أنه يتم مراعاة الإمكانيات المتوفرة أثناء عمليات التخطيط لقطاع السياحة الرياضية، بالإضافة إلى توفر أماكن الإقامة بأسعار مناسبة وبما يخدم قطاع السياحة الرياضية، والدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام في ترويج أنشطة السياحة الرياضية، وحرص الشركات السياحية ومنظمي أنشطة السياحة الرياضية على أخذ التغذية الراجعة من

السائح، كما وأشارت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأدلاء السياحيين في محوري التخطيط والتنظيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأدلاء السياحيين في محوري التوجيه والرقابة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز وجود استراتيجية واضحة المعالم وفق أسس علمية في قطاع السياحة الرياضية، وضرورة توفير أنشطة متنوعة للسياحة الرياضية في المعالم السياحية تتناسب وكافة الفئات العمرية وطبيعة المعلم السياحي.

الكلمات المفتاحية: إدارة السياحة الرياضية، السياحة الرياضية، الأدلاء السياحيين، الأردن.

١. المقدمة ومشكلة الدراسة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعى كافة الدول إلى التقدم والازدهار، وهذا لا يتم إلا من خلال الإدارة الفاعلة للإمكانات والموارد الطبيعية والمادية والبشرية للدولة في سبيل الاستفادة الكاملة منها وتنميتها بشكل مناسب وفعال، والذي يسهم بدوره في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول مما يضعها في مصاف الدول المتقدمة. (Masa'deh, 2017). وقد عرف (الشافعي، ٢٠٠٥) الإدارة بأنها "عملية تخطيط وتنظيم وصنع قرار وقادة ورقابة واستخدام لكل الموارد التنظيمية والبشرية والمالية والمادية والمعلوماتية بغرض إنجاز الأهداف بكفاءة وفعالية".

ويرى كلاً من (Bhatia, 2019)، (كافي، ٢٠١٧)، بأن للإدارة وظائف متعددة منها، التخطيط فهي القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى، وهو عملية مستمرة تتضمن تحديد طريقة سير الأمور للإجابة عن الأسئلة مثل ماذا يجب أن نفعل، ومن يقوم به، وأين، ومتى، وكيف، والوظيفة الثانية التنظيم وهو الإطار الذي يجمع ويرتب جهود الأفراد وينسقها من أجل تحقيق أهداف محددة، والوظيفة الثالثة التوجيه ويتم من خلالها يتم توفير المناخ والقيادة والمحفزات التي تحقق تحرك الأفراد في الاتجاه السليم لتحقيق الأهداف، والوظيفة الرابعة الرقابة وهي عملية يتم من خلالها التأكد مما إذا كان كل شيء يحدث وفق الخطط الموضوعة.

ويُعد القطاع السياحي من أهم القطاعات التي تلعب دوراً أساسياً في رفعة الدول ونمائها، لما لها من أثر اقتصادي لتمكين تلك الدول من الاستمرار في عمليات التنمية والتطوير، ويتعدى أثرها إلى كونها أداة تعكس الجانب الحضاري للدول ووسيلة تسمح للتبادل الثقافي والتعرف على العادات والتقاليد بين الشعوب، وبناء على ذلك أصبحت السياحة من أهم أنواع الأنشطة التجارية والاستثمارية ذات العوائد الربحية العالية، وأخذت الدول تتسابق وتسعى من خلال إدارة تعنى بشؤون السياحة، من أجل تحسينها والنهوض بها (Stephen, 2019).

ولم تعد السياحة في الوقت الحاضر تقتصر على زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد والتي ما زالت وسيلة جذب مثلى للملايين في مختلف بقاع العالم، بل تعدى ذلك إلى محاولة ربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كل منهما الآخر، فأغلبية الناس في أي مجتمع يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة وعلى هذا الأساس أصبحت سياحة العصر السياحة النشطة ولكل منهما خواصه التي تبرز أهمية الآخر، وقد برز مفهوم السياحة الرياضية عندما أصبحت الرياضة وسيلة لجذب الرياضيين والسياح للبلد بهدف ممارسة أو مشاهدة النشاط الرياضي أو الفعالية الرياضية مما يؤدي إلى تحسين القطاع السياحي ورفده بالسياح، واستخدام المناطق الطبيعية كوسيلة جاذبة للرياضيين والسياح لممارسة العديد من الأنشطة الرياضية المتنوعة التي أيضاً ترفد القطاع الرياضي بالرياضيين من بلدان أخرى للإقامة في البلد المضيف وبذلك يصبح هناك حركة على مستوى القطاعين الرياضي والسياحي. (الرحيبة، ٢٠١٩).

ويشير (قاسمي، ٢٠١٨)، بأن السياحة الرياضية تعني المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة أو ممارسة نوع محدد من الرياضة، وقد يكون المشارك لاعباً أو مشاهداً، ويشمل هذا النوع من السياحة الذين يسافرون لمشاهدة المباريات الرياضية الدولية، والذين يشكلون قطاعاً مهماً من مجموع السياح، كما يدخل في نطاق هذه السياحة ممارسة الرياضة في مثل رحلات الصيد في أماكن محددة وخلال فترات معينة من السنة، أو لممارسة الرياضات البحرية أو للتزلج على الجليد أو لتسلق المرتفعات أو للاشتراك أو مشاهدة البطولات والمهرجانات الرياضية، ويوضح (ابن تركية، ٢٠١٧)، أهمية السياحة الرياضية باعتبارها وسيلة لتوعية الشعوب رياضياً وسياحياً، وزيادة الحركة والقدرة الشرائية وتشغيل مرافق الدولة من أماكن إقامة

ووسائل نقل وترفيه وغيرها، بالإضافة إلى رفع المستوى المعيشي للمجتمعات وتحسين نمط حياتهم، وخلق فرص عمل جديدة، وإبراز وتجسيد الوجه الحضاري للدولة.

ويذكر كلاً من (عطية، ٢٠١٢؛ Kanittinsuttitong, 2017 ; ATTA, 2013)، الأنشطة الرياضية التي تعتبر من أشكال السياحة الرياضية، كالأنشطة القائمة على اليابسة (سباق السيارات، رياضة الغولف، سباقات الخيل والهجن، سباقات الدراجات النارية والهوائية)، والأنشطة القائمة في المياه (السباحة، الصيد، السفن الشراعية، الغوص، التزلج على الماء، التجديف)، بالإضافة إلى أنشطة رياضة المغامرات (التسلق والإنزال الجبلي، المسير بمسارات مائية وجافة، استكشاف الكهوف، التخميم، القفز المظلي والحبل المطاطي، ركوب المنطاد، الطيران الشراعي).

وتشير (وزارة السياحة والآثار الأردنية، إحصائيات ٢٠٢٠) أن قطاع السياحة يحتل أهمية كبيرة في بنية الاقتصاد الأردني، حيث يشكل ما نسبته ١٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويعود ذلك إلى الموقع الاستراتيجي للأردن الذي شكل ميزة تنافسية مكنته من الربط بين حضارات مختلفة، بالإضافة إلى تمتعه بطبيعة خلابة تميزت بالتنوع التضاريسي والمناخي مما جعله نقطة جذب سياحي مهمة يرتحل لها السياح من كافة الأقطار للتمتع بطبيعته ومعالمه الأثرية، وانطلاقاً من هذه الحقائق فقد حاز هذا القطاع باهتمام جلالة الملك عبدالله ابن الحسين وحرصه الدائم من خلال توجيهاته لكافة المؤسسات المعنية بالسياحة، لضرورة تسخير كافة الإمكانيات من أجل النهوض بهذا القطاع. (وزارة السياحة والآثار الأردنية).

وتؤكد (إسماعيل، ٢٠١٤)، أن القطاع السياحي في الأردن شهد بالآونة الأخيرة نقلة نوعية جديدة ألا وهي السياحة الرياضية التي تعتمد على القطاع الرياضي المحرك لها بشكل رئيسي من خلال الفعاليات الرياضية التي تقام والبطولات الرياضية والأنشطة الرياضية المتنوعة والتي تعتمد على عوامل جذب طبيعية وبيئية، بالإضافة إلى السائحين الذين يقضون عطلاتهم بشكل غير تقليدي، وذلك من خلال قيامهم بمجموعة من الأنشطة التي ترتبط بالطبيعة الخلابة الجاذبة، منها على سبيل المثال رياضات المغامرات التي تقام في الجبال بكافة أشكالها، وتأمل الطبيعة، وإقامة المخيمات والمعسكرات في المناطق الطبيعية الخلابة الصحراوية والجبلية، والاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية، وممارسة الأنشطة البحرية بكافة الأشكال (الغوص، الغطس) واستكشاف الغابات والأنهار والجبال والوديان، ارتياد الرحلات البحرية وصيد الأسماك، التجول في الصحراء في قوافل من الجمال، السفاري، كل ذلك يشكل أنماط جديدة لأنشطة تجذب الرياضيين والسياح لاستكشاف مناطق جديدة عليهم في أرجاء الأردن.

ويذكر كلاً من (Masa'deh, et al, 2017 ; Peric, et al, 2018)، العوامل المساعدة في الجذب السياحي الرياضي، كتوفر الموارد الطبيعية كالجبال، والشواطئ والمناطق الصحراوية، والمحافظة عليها وعدم المساس بها، بالإضافة إلى قرب المشروع السياحي الرياضي من الأماكن الأثرية وسهولة الوصول إليها، وتوفير المنشأة والمرافق السياحية الرياضية من (فنادق، وملاعب، ومحلات رياضية)، ويضيف كلاً من (علي وآخرون، ٢٠١٣؛ سالي، ٢٠١٦)، ضرورة إعداد كوادر فنية متخصصة في قطاع السياحة الرياضية، وتوفير البنية التحتية اللازمة، ومراعاة عوامل الأمن والسلامة في الأماكن التي تمارس بها أنشطة السياحة الرياضية، بالإضافة إلى مراعاة المعايير الدولية للأجهزة والأدوات المستخدمة في تلك الأنشطة.

والأردن بحكم تاريخه وما شهدته من حضارات متعاقبة وآثار متنوعة، وتباين مناخي مختلف في مواسم السنة، وموارد طبيعية متنوعة من (جبال، وشواطئ، ومناطق صحراوية) يمتاز بثروة سياحية ضخمة، يمكن أن تدر عليه دخلاً متزايداً إذا توفرت لديه العوامل المساعدة والقدرة على الإدارة لهذه الثروة.

ومن خلال نقاشات الباحث مع العاملين بالقطاع السياحي، وخبرته العملية في قطاع السياحة الرياضية، والاطلاع على الأدب النظري، كدراسة (إسماعيل، ٢٠١٤؛ مقابلة، ٢٠٠٥؛ Masa'deh, et al, 2017) ظهرت هناك شكوى من عدم الاستغلال الأمثل لكل تلك الثروات الطبيعية والحضارية والمناخية، وعليه فالأردن يواجه ضعفاً واضحاً في استغلال تلك الموارد والإمكانات والتي من شأنها أن تعمل على جذب وزيادة أعداد السواح القادمين لممارسة أنشطة السياحة الرياضية والتي ينعكس أثرها على انتعاش القطاع السياحي في الأردن بشكل عام، ومن هنا قام الباحث بهذه الدراسة للتعرف على وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن.

قامت رحيم، وآخرون (٢٠٢٠)، بدراسة هدفت إلى وضع نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجي بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) فرد من العاملين في وزارة السياحة ووزارة الشباب وشركات السياحة، وقد أشارت النتائج إلى أن واقع كل من (الإعلان والتسويق المباشر - الاتصال الشخصي - ترويج المبيعات - الدعاية والنشر) يرتبط بتنشيط السياحة الرياضية بدرجة متوسطة ، وأن واقع كل من (العلاقات العامة - الرعاية التجارية) يرتبط بتنشيط السياحة الرياضية بدرجة مرتفعة، كما تم وضع النموذج المقترح لتنشيط السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية ويشتمل على (فلسفة النموذج - رؤية ورسالة النموذج - الأهداف الاستراتيجية للنموذج - آليات ومتطلبات تطبيق النموذج المقترح).

قام Haj (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على الرؤية المستقبلية للسياحة الرياضية في ماليزيا: نظرة عامة على رياضة المغامرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. فيما تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠)، من الأشخاص الممارسين لرياضة المغامرات محليين ودوليين، وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة هامة وإيجابية بين شعبية الحدث والترفيه، كما وأظهرت النتائج وجود أثر اجتماعي وبيئي للسياحة الرياضية، بالإضافة إلى ضرورة توفير المرافق والبنية التحتية لنشاطات السياحة الرياضية، كما وأظهرت النتائج إلى إسهام السياحة الرياضية بشكل كبير بالتنمية الاقتصادية في ماليزيا.

قامت Hassan, et al. (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تنشيط السياحة الرياضية في الأقصر وأسوان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) موظف في الإدارة العامة لوزارة السياحة بمحافظتي الأقصر وأسوان ووزارة الشباب والرياضة بالأقصر وأسوان، وقد أشارت النتائج إلى عدم مراعاة الزمان والبعد الجغرافي عند تنظيم الأحداث الرياضية، كما أظهرت النتائج أيضا ضرورة ربط منتج السياحة الرياضية بعدد من المنتجات السياحية الأخرى كالثقافية، مما يزيد من القيمة المضافة للأحداث الرياضية المنظمة.

قام Peric, et al. (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور البيئة الطبيعية وعوامل الأمن والسلامة في استقطاب المشاركين لأحداث السياحة الرياضية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٤) مشارك في أربع رياضات استكشافية مختلفة في الهواء الطلق، وقد أشارت النتائج إلى أن عوامل الأمن والسلامة جاءت في المرتبة الأولى كحافز للمشاركة في أحداث السياحة الرياضية والطبيعة جاءت في المركز الثاني، كما أظهرت النتائج إلى ضرورة تحسين الجوانب الإدارية لتقديم خدمات أفضل وفقا للاحتياجات أحداث السياحة الرياضية.

قام Kanittinsuttitong, et al. (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على نموذج إدارة السياحة الرياضية وكيفية تنميتها في تايلاند. ويستند البحث على مراجعة الأدبيات والوثائق والبحوث ذات الصلة، ووجدت الدراسة أن السياحة الرياضية يمكن تقسيمها إلى الرياضات البحرية وركوب الدراجات والتسلق الجبلي والمسير، ركوب الخيل، ورياضة المغامرات بالإضافة إلى رياضة الجولف والتنس، كما وتشير النتائج إلى أن جميع القطاعات الحكومية والخاصة التي تعنى بالسياحة الرياضية يجب أن تضع المبادئ والسياسات التوجيهية لتعزيز أهمية السياحة الرياضية ودورها في التنمية لتكون مرتبطة بعوامل الجذب للسياح للقدوم إلى تايلاند.

قام Masa'deh, et al. (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر إدارة السياحة الرياضية في دعم التنمية السياحية في مدينة العقبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) فردا من سكان مدينة العقبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر بيئي واجتماعي واقتصادي للسياحة الرياضية في تنمية السياحة المستدامة في مدينة العقبة، كما أظهرت النتائج أيضا أهمية مدينة العقبة كعامل جذب سياحي خصوصا في مجال الرياضات البحرية.

قامت إسماعيل (٢٠١٤)، بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع السياحة الرياضية وأهم المقومات لها وبناء استراتيجية وطنية مقترحة لتنمية واقع السياحة الرياضية في الأردن. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. فيما تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مديرا وخبيرا من العاملين في القطاع السياحي والرياضي. وقد أشارت النتائج إلى أن الأردن يتميز بطبيعة جغرافية تخدم السياحة الرياضية، وأن الأردن يتمتع بتنوع السياحة،

بالإضافة إلى توفر كوادر متخصصة في السياحة الرياضية، وأن السياحة الرياضية تؤدي إلى زيادة فرص العمل، وخلصت الباحثة ببناء استراتيجية مقترحة لتنمية واقع السياحة الرياضية في الأردن.

قام علي، وآخرون (٢٠١٣)، بدراسة هدفت إلى تقويم السياحة الرياضية في محافظات صعيد مصر، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، في حين تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد من العاملين في مجال السياحة والسياسة الرياضية والترويج الرياضي، لقد وأشارت النتائج في هذه الدراسة إلى عدم وجود ميزانيات خاصة لدعم السياحة الرياضية في صعيد مصر من قبل الجهات المختصة، بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية شاملة لبرامج السياحة الرياضية، كذلك لا توجد برامج دراسية واضحة لإعداد وتأهيل الأفراد للعمل في السياحة الرياضية في كليات التربية الرياضية وكليات السياحة والفنادق.

قامت عيسى (٢٠١٢)، بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع السياحة الرياضية في الكويت ووضع استراتيجية مقترحة للسياحة الرياضية وتأثيرها على التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة (٥٨٨)، فرداً من الجهات المسؤولة عن تخطيط السياسات السياحية والجهات المسؤولة عن تنفيذها، وأظهرت النتائج إلى ضرورة استخدام السياحة الرياضية كمحرك يحقق التنمية الرياضية بالبلاد، بالإضافة أهمية نشر الوعي السياحي والاهتمام بمبدأ التخطيط السياحي ليشمل السياحة الرياضية، كما وأظهرت النتائج إلى عدم وجود إدارة متخصصة في مجال السياحة الرياضية داخل الهيئات العامة للشباب والرياضة.

١,٢ أسئلة الدراسة

تقوم هذه الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هي وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٢. أهمية وأهداف الدراسة

٢,١ أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة من خلال تسليطها الضوء على إدارة السياحة الرياضية في الأردن من وجهة نظر الأدلاء السياحيين، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعد بمثابة تغذية راجعة للقيادات الإدارية في القطاع السياحي والقطاع الرياضي من أجل تحسين وتطوير قطاع السياحة الرياضية في الأردن، وكذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في مجال السياحة الرياضية، قد تساهم في توجيه الباحثين إلى دراسة مجالات أخرى لم يتطرق لها الباحث.

٢,٢ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن.
٢. التعرف على الفروق في وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

٣. حدود الدراسة

- المحدد البشري: الأدلاء السياحيين المرخصين والمسجلين في جمعية أدلاء السياح الأردنية.
- المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين ١/٢/٢٠٢٠ - ٢٠٢١/٢/٢٠٢٠.
- المحدد المكاني: تمت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.

٤. مصطلحات الدراسة

السياحة الرياضية

ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه الميل لمشاهدة المباريات الرياضية، المسابقات، أو العروض أو المهرجانات الرياضية، أو المشاركة في حضور البطولات العالمية أو المسابقات الرياضية المتنوعة، كما قد يكون الغرض من السياحة الرياضية إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة لديه مثل، التزحلق على الجليد، الصيد بأنواعه، تسلق الجبال التخييم في الغابات أو الصحاري، ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة، بالإضافة إلى الملاعب والصالات وحمامات السباحة إذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية. (Kanittinsuttitong, 2017).

الدليل السياحي

هو أي شخص مؤهل ويحمل أما رخصة دليل سياحي صادرة عن جهة رسمية أو في أي منطقة لا يوجد بها جهة منوط بها إصدار رخص أن يكون قد تلقى تدريب خاص يؤدي للحصول على مؤهل له ويقوم بقيادة الزوار في تلك الدولة أو المنطقة بقصد تزويدهم بالمعلومات والشرح عن مواضيع لها علاقة بالتاريخ والأثار والمعالم الحضارية وأعمال الفن والتطور الثقافي والبيئة والأماكن ذات الاهتمام وعلى العموم أي موضوع يؤدي الى تسويق الدولة سياحياً. (WFTGA, 2020).

٥. الطريقة

٥,١ منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

٥,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (١٢٢٩) دليل سياحي مرخصين ومسجلين بجمعية أدلاء السياح الأردني وفق إحصائيات وزارة السياحة والأثار للعام ٢٠١٩.

٥,٣ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من الأدلاء السياحيين المرخصين والمسجلين بجمعية أدلاء السياح الأردنية بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع (٢٨٦) استبانة، وتم استرداد (٢٥٨) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، وكان عدد الاستبانات المتلفة الغير قابلة للتحليل (١٨)، وعدد الاستبانات غير المستردة (١٠) استبانات. وبلغت عينة الدراسة (٢٥٨) فرداً وشكلت نسبة (٢١%) من مجتمع الدراسة، وبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير المستقل سنوات الخبرة.

جدول: (١) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٣٠,٢
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	٣٨,٤
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٣١,٤
	المجموع	٢٥٨	١٠٠

٥,٤ أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث تم إعداده وفق الخطوات التالية:

١. تم مراجعة الكتب والأبحاث والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من هذه المراجع في بناء أداة الدراسة (الاستبيان)، (الرحيبة، ٢٠١٩؛ إسماعيل، ٢٠١٤؛ قاسمي، ٢٠١٨؛ مقابلة، ٢٠٠٥؛ Masa'deh, et al, 2017؛ Bhatia, 2019؛ Kanittinsuttitong, 2017؛ ATTA, 2013).

٢. قام الباحث بتقسيم سلم الإجابة للاستبيان حسب ميزان ليكرت (سلم ليكرت الخماسي) وكان على النحو التالي:

– موافق بدرجة كبيرة جداً ولها خمس درجات.

- موافق بدرجة كبيرة ولها أربع درجات.
 - موافق بدرجة متوسطة ولها ثلاث درجات.
 - موافق بدرجة قليلة ولها درجتان.
 - موافق بدرجة قليلة جدا ولها درجة واحدة.
٣. استخدم الباحث مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض / متوسط / مرتفع) على النحو التالي:

- ١,٠٠ - اقل من ٢,٣٤ منخفض
- ٢,٣٤ - اقل من ٣,٦٧ متوسط
- ٣,٦٧ - ٥,٠٠ مرتفع

وقد تم التوصل الى الفئات التصنيفية السابقة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{اعلى وزن للاستجابة} - \text{أدنى وزن للاستجابة}}{\text{عدد الفئات التصنيفية}}$$

❖ صدق أداة الدراسة

قام الباحث للتعرف على مدى صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرض الأداة بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين تكونت من (٧) محكم من ذوي الاختصاص من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي السياحة والإدارة الملحق رقم (١) يعملون في مجال التدريس، لإبداء الرأي حول ملائمة كل فقرة للمجال وحول الصياغة والوضوح ومناسبتها لقياس وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية وتسلسل الفقرات والمجال، هذا وطلب من المحكمين وضع درجة على يسار كل فقرة وإضافة وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة وقد تم اختيار الفقرات التي اجمع عليها المحكمين بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ حيث وصل عددها (٣٥) فقرة، وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وبعد إجراء التعديلات المناسبة تم بناء الاستبيان بصورته النهائية.

❖ ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة باستخدام أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبين الجدول (٢) نتائج معامل الثبات.

جدول (٢): ثبات محاور إدارة السياحة الرياضية في الأردن من منظور الأدلاء السياحيين بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المحاور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
محور التخطيط	٩	٠,٨٢٦
محور التنظيم	٩	٠,٨٠٠
محور التوجيه	١٠	٠,٨٥٥
محور الرقابة	٨	٠,٩٢٩
الكلي	٣٦	٠,٩٣٥

يبين الجدول (٢) أن محاور إدارة السياحة الرياضية من منظور الأدلاء السياحيين تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠,٨٢٦) لمحور التخطيط كما بلغت (٠,٨٠٠) لفقرات محور التنظيم وبلغت (٠,٨٥٥) لفقرات محور التوجيه وبلغت (٠,٩٢٩) لفقرات محور الرقابة بينما بلغت (٠,٩٣٥) لجميع فقرات المحاور ككل وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١,٠٠).

❖ تطبيق أداة الدراسة

- توزيع الاستبانة على الأدلاء السياحيين بعينة مقدارها (٢٨٦)، ما بين الفترة (٢٠٢٠/١٢/١٥ - ٢٠٢١/١/٢٠).
- تم استرداد (٢٥٨) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، وكان عدد الاستبيانات المتلفة الغير قابلة للتحليل (١٨)، وعدد الاستبيانات غير المستردة (١٠) استبانات.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة، وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تفرغ إجابات العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٥,٥ المعالجات الإحصائية

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية.
- استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- اختبار كرونباخ ألفا لإيجاد قيم ثبات الاختبار.

٦. نتائج الدراسة ومناقشتها

التساؤل الأول: ما هي وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن بشكل عام والجدول (٣) يوضح ذلك بالإضافة الى وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن لكل محور والجدول (٤، ٥، ٦، ٧) توضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن مرتبة تنازلياً

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	محور التوجيه	٣,٠٧	٠,٧١	٦١,٤٠	متوسط	١
١	محور التنظيم	٢,٣٦	٠,٦١	٤٧,٢٠	متوسط	٢
٢	محور التخطيط	٢,١٨	٠,٦٠	٤٣,٦٠	منخفض	٣
٤	محور الرقابة	٢,١٧	٠,٨٥	٤٣,٤٠	منخفض	٤
	الكل	٢,٤٤	٠,٥٦	٤٨,٨٠	متوسط	

يبين الجدول (٣) أن مستوى محاور وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن كان متوسط، إذ تجسدت هذه المحاور (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٤٤) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٤٨,٨٠) ، ويلاحظ أن المحاور الفرعية قد تم تباين تقديرها بين منخفض ومتوسط، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣,٠٧) - (٢,١٧)، وجاء محور الخدمات في المرتبة الأولى إذ تم تقديره بمتوسط حسابي (٣,٠٧) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦١,٤٠)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة محور الأمن والسلامة والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (٢,١٧) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٤٣,٤٠).

❖ تحليل فقرات محور التخطيط

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التخطيط مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	تراعى الإمكانيات المتاحة عند التخطيط	٣,٧٤	١,٢١	٧٤,٨٠	مرتفع	١
٦	يراعى الجانب التسويقي في الخطط الموضوعة	٢,٩٨	١,٠٤	٥٩,٦٠	متوسط	٢
٤	يشرك العاملين في الميدان بعمليات التخطيط	١,٩٥	٠,٩٤	٣٩,٠٠	منخفض	٣
٥	يتم إشراك المختصين من مختلف المجالات المرتبطة بقطاع السياحة الرياضية في عمليات التخطيط	١,٩٥	٠,٩٧	٣٩,٠٠	منخفض	٣
٨	يصنف التخطيط وفق فترات زمنية واضحة	١,٩٤	١,٠٦	٣٨,٨٠	منخفض	٥
٧	تبنى الأنشطة التي تمارس في قطاع السياحة الرياضية في ضوء التخطيط العلمي المسبق	١,٨٦	٠,٨٥	٣٧,٢٠	منخفض	٦
٩	يشكل قطاع السياحة الرياضية مركزاً رئيساً عند التخطيط لقطاع السياحة العام	١,٧٩	٠,٨٨	٣٥,٨٠	منخفض	٧
٢	يوجد تشاركية في التخطيط بين القطاع العام والخاص	١,٧٤	٠,٨٣	٣٤,٨٠	منخفض	٨
١	يوجد استراتيجية واضحة المعالم للعمل في قطاع السياحة الرياضية	١,٦٩	٠,٨٣	٣٣,٨٠	منخفض	٩
	محور التخطيط	٢,١٨	٠,٦٠	٤٣,٦٠	منخفض	

يظهر الجدول (٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التخطيط وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور التخطيط قد جاء بدرجة منخفضة، إذ جاء تقدير هذه المحور بمتوسط حسابي (٢,١٨) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٤٣,٦٠) ، وتباين مستوى فقرات المحور بين منخفض ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٤ – ١,٦٩) ، وقد حققت الفقرة رقم (٣) الرتبة الأولى وهي " تراعى الإمكانيات المتاحة عند التخطيط " إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,٧٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٤,٨٠) ، كما حققت الفقرة رقم (١) المرتبة الأخيرة وهي " يوجد استراتيجية واضحة المعالم للعمل في قطاع السياحة الرياضية " حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٦٩) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٣٣,٨٠).

❖ تحليل فقرات محور التنظيم

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التنظيم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٦	تتنوع أماكن الإقامة بما يتناسب مع الإمكانيات المادية لمختلف السياح	٣,٩٣	١,١٠	٧٨,٦٠	مرتفع	١
٩	تتوافر وسائل نقل مناسبة للوصول الى الأماكن التي تمارس فيها أنشطة السياحة الرياضية	٣,٠٦	١,٠٢	٦١,٢٠	متوسط	٢
٥	تتنوع أنشطة السياحة الرياضية حسب تنوع المقومات الطبيعية	٣,٠٠	١,٠١	٦٠,٠٠	متوسط	٣
٧	تتوافر بنية تحتية مناسبة في الأماكن التي تمارس فيها أنشطة السياحة الرياضية	٢,٦٩	١,٠٢	٥٣,٨٠	متوسط	٤
٨	وجود كادر تسويقي متخصص يعمل مع السياحة الرياضية	١,٩١	٠,٩٦	٣٨,٢٠	منخفض	٥
١	تمارس أنشطة السياحة الرياضية على مدار فصول السنة	١,٧٦	٠,٩٣	٣٥,٢٠	منخفض	٧
٣	تتوافر الأدوات والمعدات المستخدمة في أنشطة السياحة الرياضية	١,٧٦	٠,٨٥	٣٥,٢٠	منخفض	٦

٢	تتسم الكوادر العاملة في السياحة الرياضية بالكفاءة	١,٧٢	٠,٧٩	٣٤,٤٠	منخفض	٨
٤	تتضمن المعالم السياحية أنشطة متنوعة للسياحة الرياضية	١,٤٥	٠,٧٦	٢٩,٠٠	منخفض	٩
محور التنظيم		٢,٣٦	٠,٦١	٤٧,٢٠	متوسط	

يظهر الجدول (٥) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التنظيم وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور التنظيم قد جاء بدرجة متوسطة، إذ جاء تقدير هذه المحور بمتوسط حسابي (٢,٣٦) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٤٧,٢٠)، وتباين مستوى فقرات المحور بين منخفض ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٣ - ١,٤٥)، وقد حققت الفقرة رقم (٦) الرتبة الأولى وهي "تتنوع أماكن الإقامة بما يتناسب مع الإمكانيات المادية لمختلف السياح" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,٩٣) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٨,٦٠)، كما حققت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأخيرة وهي "وجود كادر تسويقي متخصص يعمل مع السياحة الرياضية" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٤٥) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٢٩,٠). ثالثاً: تحليل فقرات محور التوجيه.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التوجيه مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٤	تساهم وسائل الإعلام بمختلف أشكالها بترويج السياحة الرياضية	٤,١٥	١,١٠	٨٣,٠٠	مرتفع	١
٧	تقوم الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن السياحة بتسويق أنشطة السياحة الرياضية	٤,٠٩	١,٢١	٨١,٨٠	مرتفع	٢
٢	تعتبر الحوافز وسيلة فعالة نحو توجيه العاملين	٣,٩٣	١,٠٦	٧٨,٦٠	مرتفع	٣
٦	يعنى بمجال الاتصالات الإدارية كوسيلة للتوجيه	٣,٨٨	١,١٤	٧٧,٦٠	مرتفع	٤
١٠	ينسق مع الجهات المعنية ذات العلاقة عند إقامة أي نشاط	٢,٨٣	١,١١	٥٦,٦٠	متوسط	٥
٨	يتم توجيه العاملين بشكل دقيق نحو عملية اتخاذ القرار	٢,٦٤	١,١٢	٥٢,٨٠	متوسط	٦
٥	تتوافر لوحات إرشادية في الأماكن التي تمارس فيها أنشطة السياحة الرياضية	٢,٥٥	٠,٨٩	٥١,٠٠	متوسط	٧
٣	يتم تسويق السياحة الرياضية كفرص استثمارية	٢,٢٩	١,٠٠	٤٥,٨٠	منخفض	٨
١	يخضع العاملون وبشكل دوري لدورات في مجال الأمن والسلامة	٢,٢١	١,٠٣	٤٤,٢٠	منخفض	٩
٩	يتم عقد لقاءات دورية للوقوف على كل ما هو جديد	٢,٠٨	١,٠٦	٤١,٦٠	منخفض	١٠
محور التوجيه		٣,٠٧	٠,٧١	٦١,٤٠	متوسط	

يظهر الجدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التوجيه وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور التوجيه قد جاء بدرجة متوسطة، إذ جاء تقدير هذه المحور بمتوسط حسابي (٣,٠٧) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٦١,٤٠)، وتباين مستوى فقرات المحور بين منخفض ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٨ - ٤,١٥)، وقد حققت الفقرة رقم (٤) الرتبة الأولى وهي "تساهم وسائل الإعلام بمختلف أشكالها بترويج السياحة الرياضية" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٤,١٥) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٨٣,٠)، كما حققت الفقرة رقم (٩) المرتبة الأخيرة وهي "يتم عقد لقاءات دورية للوقوف على كل ما هو جديد" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٢,٠٨) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٤١,٦٠).

❖ تحليل فقرات محور الرقابة

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الرقابة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٧	يؤخذ بعين الاعتبار التغذية العكسية الراجعة من قبل الممارسين حول الأنشطة المختلفة	٢,٦٣	١,٠١	٥٢,٦٠	متوسط	١
٨	تتوافر أنظمة محاسبية للسيطرة على الرقابة المالية لقطاع السياحة الرياضية	٢,٣٧	١,٠٨	٤٧,٤٠	متوسط	٢
١	تقيم الأماكن التي تمارس فيها أنشطة السياحة الرياضية بشكل دوري	٢,٣١	١,٠٤	٤٦,٢٠	منخفض	٣
٢	تقيم الأدوات المستخدمة في أنشطة السياحة الرياضية بشكل دوري	٢,٢٧	١,٠٦	٤٥,٤٠	منخفض	٤
٣	تتوافر معايير خاصة لاختيار الممارسين في أنشطة السياحة الرياضية	٢,٢٢	١,١٠	٤٤,٤٠	منخفض	٥
٦	تتوافر نظم رقابية متنوعة على أداء العاملين في قطاع السياحة الرياضية	١,٩٧	١,٠٠	٣٩,٤٠	منخفض	٦
٥	تتطابق الأدوات المستخدمة في أنشطة السياحة الرياضية مع المواصفات العالمية	١,٨١	١,٠١	٣٦,٢٠	منخفض	٧
٤	يوجد قوانين رادعة للمخالفين في قطاع السياحة الرياضية	١,٧٤	١,٠٥	٣٤,٨٠	منخفض	٨
	محور الرقابة	٢,١٧	٠,٨٥	٤٣,٤٠	منخفض	

يظهر الجدول (٧) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الرقابة وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور الرقابة قد جاء بدرجة منخفضة، إذ جاء تقدير هذه المحور بمتوسط حسابي (٢,١٧) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٤٣,٤٠)، وتباين مستوى فقرات المحور بين منخفض ومتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٣ - ١,٧٤)، وقد حققت الفقرة رقم (٧) الرتبة الأولى وهي "يؤخذ بعين الاعتبار التغذية العكسية الراجعة من قبل الممارسين حول الأنشطة المختلفة" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٥٢,٦٠)، كما حققت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأخيرة وهي "يوجد قوانين رادعة للمخالفين في قطاع السياحة الرياضية" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٧٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٣٤,٨٠).

يتضح من الجدول (٣) إن وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن بشكل عام كان متوسط، إذ تجسدت هذه المحاور (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٤٤) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٤٨,٨٠)، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى غياب الاهتمام في قطاع السياحة الرياضية على مستوى الهيئات الحكومية والقطاع الخاص، وما له من أثر كبير في دعم الاقتصاد، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (Peric, et al, 2018)، (Hj, 2019)، اللتان أكدتا على ضرورة وجود إدارة مختصة تعمل على تطوير قطاع السياحة الرياضية نظراً لأهميته في التنمية الاقتصادية، ويتضح أيضاً من الجداول ٧/٦/٥/٤ وجهة نظر الأدلاء السياحيين في كل محور من محاور الدراسة.

ويبين جدول (٤) المتوسطات الحسابية لفقرات محور التخطيط، إذ تجسدت هذه الفقرات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,١٨) وبأهمية نسبية (٤٣,٦٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (٣) الرتبة الأولى والتي تنص "تراعى الإمكانيات المتاحة عند التخطيط"، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الإمكانيات سواء كانت بشرية أو مادية (كالأدوات) أو طبيعية فهي متوفرة وبما يخدم الهدف من عملية التخطيط لنمو وازدهار قطاع السياحة الرياضية، وهذا يتفق مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٤) والتي أكدت أن الأردن يتميز بطبيعة جغرافية تخدم السياحة الرياضية، بالإضافة إلى توفر كوادر متخصصة في السياحة الرياضية، كما حققت الفقرة رقم (١) المرتبة الأخيرة والتي تنص "يوجد استراتيجية واضحة المعالم للعمل في قطاع السياحة الرياضية"، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى عدم إشراك أصحاب الخبرات والكفاءات العلمية في وضع الاستراتيجيات المبنية على الأسس العلمية وفق أطر زمنية للنهوض بقطاع السياحة الرياضية، وهذا يتفق مع دراسة (علي وآخرون، ٢٠١٣) التي أكدت على عدم وجود إستراتيجية شاملة مبنية على أسس علمية قائمة على التشاركية لبرامج السياحة الرياضية في صعيد مصر.

وبين جدول (٥) المتوسطات الحسابية لفقرات محور التنظيم، إذ تجسدت هذه الفقرات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٣٦) وبأهمية نسبية (٤٧,٢٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (٦) الرتبة الأولى والتي تنص " تتنوع أماكن الإقامة بما يتناسب مع الإمكانيات المادية لمختلف السياح"، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى الاهتمام الكبير في الاستثمار بقطاع الخدمات الفندقية وهذا ما أدى الى انتشارها وتنوعها وتفاوت أسعارها من فنادق بدرجات مختلفة، شقق ونزل فندقية تتلاءم والإمكانيات المادية المختلفة للسواح، كما حققت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأخيرة والتي تنص " تتضمن المعالم السياحية أنشطة متنوعة للسياحة الرياضية"، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى عدم الاهتمام بأنشطة السياحة الرياضية كداعم لأنواع السياحة الأخرى يمكن أن تساهم بشكل كبير في جذب فئات جديدة من السياح والذي بدوره ينعكس على العائد الاقتصادي، وذلك يتفق مع دراسة (Hassan, et al., 2019) التي أكدت على ضرورة ربط منتج السياحة الرياضية بعدد من المنتجات السياحية الأخرى.

وبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية لفقرات محور التوجيه، إذ تجسدت هذه الفقرات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٠٧) وبأهمية نسبية (٦١,٤٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (٤) الرتبة الأولى والتي تنص " تساهم وسائل الإعلام بمختلف أشكالها بترويج السياحة الرياضية"، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى الاهتمام الكبير الذي حظيت به السياحة الرياضية من وسائل الإعلام المختلفة بالأونة الأخيرة كمنتج سياحي جديد جاذب وهادف، كما حققت الفقرة رقم (٩) المرتبة الأخيرة والتي تنص " يتم عقد لقاءات دورية للوقوف على كل ما هو جديد" ويعزو الباحث السبب في ذلك لعدم وجود جهة مختصة تحت مظلة قانونية وضمن جهاز حكومي تقوم بدورها الإداري وفق أسس وخطط للنهوض بقطاع السياحة الرياضية، ويتفق ذلك مع دراسة (عيسى، ٢٠١٢) والتي أكدت عدم وجود إدارة متخصصة في مجال السياحة الرياضية داخل الهيئات العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت.

وبين جدول (٧) المتوسطات الحسابية لفقرات محور الرقابة، إذ تجسدت هذه الفقرات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,١٧) وبأهمية نسبية (٤٣,٤٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (٧) الرتبة الأولى والتي تنص " يؤخذ بعين الاعتبار التغذية العكسية الراجعة من قبل الممارسين حول الأنشطة المختلفة"، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى حرص الشركات الخاصة والعاملين على تنظيم أنشطة السياحة الرياضية في العمل على تحسين جودة الخدمة المقدمة للسائح والعمل على معالجة نقاط الضعف في تلك الأنشطة، كما حققت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأخيرة والتي تنص " يوجد قوانين رادعة للمخالفين في قطاع السياحة الرياضية"، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى غياب التشريع القانوني والأنظمة والتعليمات التي تعمل على تسير عمل قطاع السياحة الرياضية بشكلها الصحيح وبما يضمن عدم المخالفة التي من شأنها الحفاظ على هذا القطاع ونموه.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن من حيث سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور التخطيط	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٢,٢٧	٠,٥٧
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	٢,٣٤	٠,٥٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٢,٤٨	٠,٦٨
محور التنظيم	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٢,٠٦	٠,٥١
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	٢,٢٣	٠,٤٩
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٢,٢٥	٠,٧٦
محور التوجيه	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٢,٨٢	٠,٨٢
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	٣,١٢	٠,٥٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٣,٢٤	٠,٦٩
محور الرقابة	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٢,٢٤	٠,٨٥
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	١,٩٨	٠,٧٨
	من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٢,٣١	٠,٩١
الكلي	أقل من ٥ سنوات	٧٨	٢,٣٥	٠,٥٧

من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	٢,٤٢	٠,٤٩
من ١٠ سنوات فأكثر	٨١	٢,٥٧	٠,٦١

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن من حيث سنوات الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (1 - way ANOVA)، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن من حيث سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور التخطيط	بين المجموعات	١,٧٨	٢	٠,٨٩	٢,٤٢	٠,٩١
	داخل المجموعات	٩٤,٠٣	٢٥٥	٠,٣٧		
	الكل	٩٥,٨١	٢٥٧			
محور التنظيم	بين المجموعات	١,٨٤	٢	٠,٩٢	٢,٦١	٠,٧٦
	داخل المجموعات	٨٩,٩٢	٢٥٥	٠,٣٥		
	الكل	٩١,٧٦	٢٥٧			
محور التوجيه	بين المجموعات	٧,٥٧	٢	٣,٧٩	٧,٩٩	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٠,٨٨	٢٥٥	٠,٤٧		
	الكل	١٢٨,٤٥	٢٥٧			
محور الرقابة	بين المجموعات	٥,٤٧	٢	٢,٧٤	٣,٨٥	٠,٢٢
	داخل المجموعات	١٨١,١٣	٢٥٥	٠,٧١		
	الكل	١٨٦,٦٠	٢٥٧			
الكل	بين المجموعات	٢,٠٨	٢	١,٠٤	٣,٤٠	٠,٣٥
	داخل المجموعات	٧٨,٢٤	٢٥٥	٠,٣١		
	الكل	٨٠,٣٢	٢٥٧			

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن من حيث سنوات الخبرة وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٣,٤٠)، وبمستوى دلالة (٠,٣٥) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (٢,٤٢) وبمستوى دلالة (٠,٩١) لمحور التخطيط وبلغت (٢,٦١) وبمستوى دلالة (٠,٧٦) لمحور التنظيم وتعد هذه القيم غير دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) كما بلغت قيمة ف المحسوبة (٧,٩٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠) لمحور التوجيه وبلغت (٣,٨٥) وبمستوى دلالة (٠,٢٢) لمحور الرقابة وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥).

ولتحديد الفروق بين فئات متغير الخبرة في محور التوجيه ومحور الرقابة والدرجة الكلية فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول (١٠) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه لتحديد فئات متغير الخبرة التي قد تختلف في محور التوجيه ومحور الرقابة والدرجة الكلية

المحاور	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
التوجيه	٢,٨٢	أقل من ٥ سنوات	*	*
	٣,١٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
	٣,٢٤	من ١٠ سنوات فأكثر		
الرقابة	٢,٢٤	أقل من ٥ سنوات	*	
	١,٩٨	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
	٢,٣١	من ١٠ سنوات فأكثر	*	

الدرجة الكلية	٢,٣٥	أقل من ٥ سنوات	*
	٢,٤٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
	٢,٥٧	من ١٠ سنوات فأكثر	

تشير النتائج في الجدول الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التوجيه بين الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأقل (اقل من ٥ سنوات) والأفراد ذوي الخبرة المتوسطة (من ٥ الى ١٠ سنوات) بحيث كانت دلالة الفرق بأفضلية الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة المتوسطة كما ظهرت فروق في نفس المحور بين الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأقل (اقل من ٥ سنوات) والأفراد ذوي الخبرة الأطول (١٠ سنوات) بحيث كانت دلالة الفرق بأفضلية الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأطول وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية الأكبر.

كما ظهرت فروق في محور الرقابة وقد انحصرت بين الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة المتوسطة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) والأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأقل (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) وكذلك ذوي الخبرة الأطول (من ١٠ سنوات فأكثر) بحيث إن دلالة الفروق كانت لصالح الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأقل وكذلك ذوي الخبرة الأطول.

أما بالنسبة للفروق في الدرجة الكلية فقد بينت النتائج أنها كانت بين الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأقل (اقل من ٥ سنوات) والأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأطول (١٠ سنوات) بحيث كانت دلالة الفرق بأفضلية الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة الأطول (من ١٠ سنوات فأكثر) وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية الأكبر.

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن من حيث سنوات الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (1 - way ANOVA)، يبين الجدول (٩) لتحليل التباين الأحادي لمتوسطات وجهة نظر الأدلاء السياحيين الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري التخطيط والتنظيم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري التوجيه والرقابة، ولتحديد الفروق بين فئات متغير الخبرة في محور التوجيه ومحور الرقابة والدرجة الكلية فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه لتحديد فئات متغير الخبرة في محور التوجيه والرقابة، وقد أظهرت النتائج أن فرق الدلالة كانت لصالح الأدلاء السياحيين ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، ويعزو الباحث السبب في ذلك أن أصحاب الخبرات العملية الطويلة تعرضوا إلى العديد من المواقف والتحديات نتيجة لمسيرتهم المهنية الطويلة والتي بدورها ساهمت في توسع أفقهم واكتسابهم للمعرفة، وبناء وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، والتي تمكنهم من إدراك المتطلبات اللازمة من أجل تحقيق النمو في مجال عملهم، بينما لم يكن هنالك أثر دال إحصائي يعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية في محوري التخطيط والتنظيم وهذا يؤكد على أن وظيفتي التخطيط والتنظيم لا تحتاج الى سنوات خبرة كبيرة فيما يخص الأدلاء السياحيين من وجهة نظرهم، حيث من المفروض إشراك جميع العاملين وعلى مختلف خبراتهم في هذه العمليات أما التوجيه والرقابة فتحتاج هذه الوظائف الى سنوات خبرة طويلة، وهذا لا يتفق مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٤) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

٦,١ الاستنتاجات

١. وجهة نظر الأدلاء السياحيين في إدارة السياحة الرياضية في الأردن جاءت متوسطة.
٢. أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك مراعاة للإمكانيات المتوفرة عند التخطيط.
٣. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك تنوعاً في أماكن إقامة السياح تتلاءم مع إمكانياتهم المادية المختلفة.
٤. تبين من خلال نتائج الدراسة الدور الكبير لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها في ترويج السياحة الرياضية.
٥. تسهم الشركات السياحية ومنظمي أنشطة السياحة الرياضية في التغذية العكسية الراجعة من قبل الممارسين حول مختلف الأنشطة.
٦. أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في وظيفتي التخطيط والتنظيم.
٧. أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في وظيفتي التوجيه والرقابة ولصالح الأدلاء أصحاب الخبرات الطويلة.

٧. التوصيات

١. تسخير كافة الإمكانيات المتوفرة والمتنوعة لبناء استراتيجية واضحة المعالم وفق أسس علمية في قطاع السياحة الرياضية.
٢. ضرورة توفير أنشطة متنوعة للسياحة الرياضية في المعالم السياحية تتناسب وكافة الفئات العمرية وطبيعة المعلم السياحي.
٣. ضرورة تعزيز دور الإعلام والشركات السياحية في ترويج أنشطة السياحة الرياضية.
٤. ضرورة تفعيل التعليمات والقوانين الرادعة التي تحمي العاملين والممارسين في قطاع السياحة الرياضية.
٥. ضرورة إشراك جميع العاملين في قطاع السياحة الرياضية في بناء الاستراتيجيات.
٦. ضرورة الاستفادة من أصحاب الخبرات من الأدلاء السياحيين في العملية الإدارية لقطاع السياحة الرياضية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- ابن تركية، نجا. (٢٠١٧). السياحة الرياضية رافد لتنشيط السياحة الداخلية في الجزائر. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ١ (١)، ٢٨٠-٢٩٤.
- إسماعيل، مها. (٢٠١٤). *بناء استراتيجية وطنية مقترحة لواقع السياحة الرياضية في الأردن* [رسالة ماجستير]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشافعي، حسن. (٢٠٠٥). *الموسوعة العلمية للإدارة الحديثة* (ط ١). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للنشر.
- الرحبية، حنان. (٢٠١٩). *تصور مقترح لتسويق السياحة الرياضية في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- سالي، الديب. (٢٠١٦). *رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة*. المؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- عطية، أبو بكر. (٢٠١٢). *التنظيم الدولي للسياحة الرياضية*. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء.
- علي، جمال، عبد الحميد، مؤمن وعلي، بسام. (٢٠١٣). *دراسة تقييمية للسياحة الرياضية بمحافظات صعيد مصر*. المؤتمر العلمي الدولي حول علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية أسيوط، مصر، ٧٦٣-٧٩٦.
- عيسى، منى. (٢٠١٢). *استراتيجية مقترحة للسياحة الرياضية وتأثيرها على التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير]. جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- قاسمي، بشير، تواتي، حياة وطاهر، طاهر. (٢٠١٨). دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* (٣٢)، ١٤٥-١٥٤.
- كافي، مصطفى، مخلوق، هنادي وخضر، جلال. (٢٠١٧). *إدارة الأعمال السياحية*. قسنطينة، الجزائر: دار ألفا للوثائق.
- مقابلة، خالد. (٢٠٠٥). تقييم لواقع وأبعاد السياحة الداخلية في المثلث الذهبي من وجهة نظر بعض الزوار الأردنيين. *مؤتة للبحوث والدراسات*، ٢٠ (١)، ٧٥-٩٥.
- يوسف، جمال ومكي، عادل وعبد النعيم، مؤمن وطحين، طه. (٢٠١٦). *خطة مقترحة لتسويق السياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية*. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية* (٤٢)، ج ١، ٣٨١-٤١٦.

References

- ATTA. (2013). *Adventure tourism market study*. Adventure Travel Trade Association.
- Bhatia, A. K. (2019). *International tourism management* (3rd ed.). Sterling Publishers.
- Hassan, Yasmin, Khalf, Asmaa, & Sanad, Hassan. (2019). Developing sports tourism in Luxor and Aswan. *Minia Journal of Tourism and Hospitality Research*, 7(1), 42-57.
- Hj, Arman. (2019). The predictors of sports tourism involvement in Malaysia: An extreme sport overview. *Humanities & Social Sciences, University Kuala Lumpur Business School*, 7(2).
- Kanittinsuttitong, N., Jantarakolika, K., & Worapinij, P. (2017). Sports tourism management model and the development of sport tourism in Thailand. *The 22nd International Society for Business Innovation and Technology Management Conference, Bangkok, Thailand*.
- Masa'deh, R., Nasseef, M., Alshayeb, M., Alshafiee, M., & Ojilat, J. (2017). The effect of sport tourism management on support for tourism development. *Journal of Management and Strategy*, 8(3), 20-34.
- Peric, Marko, Durkin, Jelena, & Vitezic, Vanja. (2018). Active event sport tourism experience: The role of the natural environment, safety, and security in event business models. *International Journal of Sustainable Development and Planning*, 13(5), 758-772.
- Page, Stephen J. (2019). *Tourism management* (6th ed.). Routledge.
- World Federation of Tourist Guide Association. (n.d.). Retrieved from :<https://wftga.org/>